[63] يا رسول ا. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " 1. وفي مسند أحمد: " حدثنا عبد ا، قال حدثني عبيد ا بن عمر القواريري قال: حدثنا يونس بن أرقم قال: ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت عليا في الرحبة ينشد الناس: أنشد ا من سمع رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام. قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدريا كأني أنظر إلى أحدهم فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول يوم غدير خم. ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ فقلنا: بلى يا رسول ا قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " 2. ترجمته: 1 - السمعاني: " أبو سعيد عبيد ا بن عمر بن ميسرة الجشمى، مولاهم المعروف بالقواريرى، من أهل البصرة، سكن بغداد، وكان ثقة صدوقا، مكثرا من الحديث... روى عنه أبو قدامة السرخسي، ومحمد بن اسحاق الصغاني، وأبو داواد السجستاني وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى الموصلي وغيرهم... وثقه يحيى بن معين وغيره، وقال أبو علي جزرة الحافظ: القواريري أثبت من الزهراني وأشهر، وأعلم بحديث البصرة، وما رأيت أحدا أعلم بحديث البصرة _____ 1) تاريخ ابن كثير 7 / 347 2) مسند أحمد 1 / 119 _____